

## درس زاد المستقنع بمكة كتاب المذاك رق默 (١٢١) (فضيلة

### الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد يقول المصنف رحمة الله تعالى ومن ترك شيئاً من الطواف أو لم ينوه أو نكسه أو طاف على الشاذروان أو جدار الحجر أو عريان أو نجساً -

00:00:00

لم يصح قال رحمة الله تعالى ومن ترك شيئاً من الطواف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد -

00:00:25

فهذه جملة من الشروط التي ينبغي توفرها للحكم بصحة الطواف الشرط الاول ان يكون الطواف كاملاً في هذه الجملة ومن ترك شيئاً وقوله شيئاً نكرة فلو ترك خطوة واحدة فانها مؤثرة في الطواف -

00:00:47

في ينبغي ان يستتم الطواف وان يقع سبعة اشواط كاملة ولا ينقص منها شيئاً ولو كان يسيراً فمثلاً لو انه في الشوط الاخير عجل مستعجل في الخروج من الطواف وقبل انتهاء طواف محاذااته للحجر -

00:01:09

خطوة او خطوتين او ثلاث خرج وانصرف فانه حينئذ لا يؤثر ولا يصح ذلك الشوط بل ينبغي عليه ان يتمه اذا صح البناء والا وجب عليه اعادة الطواف كاملاً اذا ينبغي ان يكون الطواف كاملاً وقلنا كماله -

00:01:32

بان يحذى الحجر فيستتم الشوط من الحجر الى الحجر. نعم او لم ينوه او لم ينوهه. هذا الشرط الثاني النية والنية تقدم معنا تعريفها في كتاب الطهارة وهي شرط في صحة العبادة والطواف عبادة -

00:01:54

قد قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وهذا يشمل الاخلاص من حيث الاساس بارادة وجه الله وتشمل الاخلاص بتعيين العمل ماذا يريد به فكثير من الناس الا من رحم الله يحس انه في عمرة وانه في حج ويأتي عند ابتداء الطواف غالباً ساهياً لابد ان -

00:02:13

ينوي ان يطوف ويقصد ان يطوف بل ان بعض الناس قد يبلغ من عمره ثلاثين او اربعين او خمسين سنة وهو يدخل المسجد على انه سيصل الى اذ جاء عند تكبيرة الاحرام وقبل ابتدائه عند صلاة الظهر او العصر لا يستحضر انه في ظهر او عصر -

00:02:39

بل بعض من طلبة العلم قال انه عاش دهراً طويلاً وهو يقرأ النية ويعرف انها شرط في صحة الصلاة ولكن لا يطبقها كما ينبغي ستتجده مثلما اذا جاء يتوضأ يدخل مباشرة لقضاء حاجته فاذا فرغ من حاجته جاء وغسل اعضاء الوضوء دون ان يستحضر -

00:03:02

عند ابتداء الوضوء انه يريد رفع الحدث ويقصد رفع الحدث وينوي رفع الحدث فهذه امور مهمة هذه عبادات شرعية ينبغي ادائها على الصفة الواردة وطالب العلم اذا قرأ شيئاً يتقنه -

00:03:23

ويقوم به على وجهه وادا جاء عند الصلاة وجاء عند الطواف يستشعر عند ابتدائه طواف انه يريد ان يطوف طواف العمرة انه يريد ان يطوف طواف الافاضة ونريد ان يطوف طواف الوداع يريد ان يودع فيأتي عند ابتداء الطواف وليس عند دخول المسجد. البعض يقول هذا الامر يسير هو اذا دخل من المسجد -

00:03:38

يكفي بل قال بعضهم اذا وضع السحور بهذه نية النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وهو يريد مكة ويأتي الى الميقات ويقول ماذا قال لبيك حجاً وعمره. هو خرج من المدينة اصلاً للحج -

00:04:00

واراد الحج اذا كونك خرجت من بيتك لتصلی الظهر او العصر التساهل هذا عند المتأخرین غير الذي ظبطه  
العلماء النية شرط في صحة العبادة ان تتبعد لملك الملوك لابد قبل ان - [00:04:18](#)

نبدأ بالعبادة تستشعر انك واقف بين يدي الله ت يريد قال صلی الله عليه وسلم فالله احق ان تقظوه. ذمتك مشغولة بحق الله. فلما تأتي  
تقضی تقضی حق الله وانت تستشعر انك ت يريد ان تطوف وتريد ان تسعى سعي الحج وتريد ان ان تصلي صلاة الظهر - [00:04:34](#)  
تصلي صلاة العصر او ترفع الحدث الاصغر او الحدث الاكبر مسألة انه يدخل الدورة قال اذا دخل الدورة واريد ان يتوضأ يكفي. اذا  
دخل الدورة وهو يريد ان يغتسل يكفي. لا ما يكفي - [00:04:56](#)

لا بد عند ابتداء العبادة عند ولذلك بعض العلماء يرى انها مقارنة لتكبيرة الاحرام. وهذا على الخلاف هل الركن هل هي شرط او ركن اذا  
كانت شرطا اغتفر التقدم البسيط على تكبيرة الاحرام - [00:05:11](#)

واذا كانت ركنا فلابد ان تكون جزءا من العبادة فتكون مقارنا لتكبيرة الاحرام. هذا كله قرأتة لكن عند التطبيق تجد البعض يقول له  
قال لي بعضهم قال مكثت اكثرا من ثلاثين سنة وانا اصلی فعلا ادخل المسجد بل بعض الاحيان ادخل صلاة الظهر ولا انها ظهر - [00:05:25](#)

واجلس واتسفن وانتظر تكبيرة الاحرام من الامام ويأتي اكبر تكبيرة الاحرام ذاهلا غافلا هذا حق الله لابد ان يستشعر العبد عند ابتداء  
العبادة انه يصلى له اولا مخلصا له موحدا وثانيا انه يصلى - [00:05:42](#)

الصلاۃ الفلاحیة فریضة كانت او نافلة واذا كانت فرضا عینها ظهرها او عصرها او عشاء او فجرا او نحو ذلك فنیة عند ابتداء  
الطواف تعتبر شرطا في صحة الطواف لان الطواف - [00:05:59](#)

بالبيت الصلاة والصلاۃ لا تصح بدون نیة. كذلك الطواف بالبيت لا يصح بدون نیة. اذا لابد من ان ینويه ويقصده. نعم. او او نكس  
الطواف هذا الذي قلناه شرط استقبال القبلة ان يكون البيت في الطواف عن يسار - [00:06:16](#)

الطائف فاذا نكس جعل البيت عن يساره صار بالعكس تنكس الطواف لماذا نكسه؟ لانه بدأ بالمؤخر قبل المقدم مؤخر الطواف انه يبدأ  
من عند الحجر ويمضي الى الركن اليماني والاصل ان هذا اخر الطواف. فاذا جعل البيت عن يمينه نكس - [00:06:35](#)

الطواف واصبح اخر الطواف اولا واول الطواف اخرا وهذا لا تصح. اذا شرط صحة الطواف ان يجعل البيت عن يساره يعني يستقبل  
البيت. كما انه في الصلاة يجعل البيت امامه كذلك في الطواف يجعل البيت عن يساره. نعم - [00:06:59](#)

او طاف على الشاذروان او طاف على الشاذروان الشاذروان هو لما تقصرت النفقة على قريش عند بنائهما للكعبة واصبحت النفقة لا  
تكفيهما لبنائهما كاملة حصل النقص في مساحة البيت التي هي الاذرع من جهة - [00:07:16](#)

الحجر وحصل النقص في بناء البيت لما بنوه الحجارة التي هي الاصل قواعد ابراهيم التي هي الاصل تقاصروا عنها وهذا الشاذروان  
فاذا جاء يطوف كما يفعل البعض اذا اراد ان يقبل الحجر صعد على البساط - [00:07:36](#)

الذی هو الشاذروان هذا من البيت فاذا طاف ينبغي ان يكون البيت كاملا عن يساره فاذا وضع رجله على الشاذلوان وتمسك باستار  
الکعبه ومشی على الشاذروان فانه كأنه في جزء - [00:07:56](#)

من البيت لم يستتم ينبغي ان يكون لان الله يقول اه قد طوفوا وليطوفوا بالبيت. فلابد ان يكون طوافهم بالبيت. وهنا لم يطف بالبيت  
كاما. لانه رقى على الشاذروان استاذ روان جزء من البيت - [00:08:13](#)

فتقاربت بهم النفقة فلم يبنوا على نفس القواعد وحصل النقص هذا النقص اذا جاء يطوف ينبغي ان يكون الشاذروان اه لا يكون اه  
فوق الشاذروان وهكذا بالنسبة للحجر ان جزء منه من البيت - [00:08:31](#)

فاذا جاء يطوف ورقى فوق الحائط الذي الحجر فانه لا يصح وهكذا لو دخل بين الحجر وبين البيت لو دخل بين الحجر والبيت انه لا  
يصح طوافه لماذا؟ لانه ترك جزءا من البيت ولم يطف بالبيت كاما. وقال بعض العلماء يصح طوافه - [00:08:49](#)

لان الله يقول اه لان الله امرنا امر بالطواف بالبيت وقد طاف بالبيت والبيت هو البنيان الموجود ورد الجمهور على هذا القول لقوله  
تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق لما قال البيت العتيق المراد به ما بنى على قواعد - [00:09:14](#)

الخليل إبراهيم عليه وعلى نبينا وعلى انبياته الصلاة والسلام فإذا لما قال طوفوا بالبيت العتيق دل على انه لابد وان يستتم الطواف بالبيت معتبرا قواعد ابراهيم الخليل عليه السلام قال بيت العتيق نعم او جدار الحجر - [00:09:35](#)

كذلك جدار الحب لانه جزء من البيت ليس كل جدار الحجر المقوس كالهلال هذا زائد لكن بالنسبة للحد الاذرع التي تركت من البيت اذا دخل بين الحجر وبين البيت كان منتفضا واذا رقى على - [00:09:54](#)

حجر جدار الحجر فانه في هذه الحالة مثل ما ذكرنا في الشاذروان لم يستتم البيت كله من لم يطه بالبيت كاملا. وانما طاف ببعض البيت لا بكل البيت. والله امرنا بالطواف - [00:10:15](#)

بالبيت تماما كاملا. نعم او عريان او طاف عريانا هذا الشرط ستر العورة لا يصح الطواف من العاري اذا العورة تقدم معنا تعريفها بيان الدليل على اشتراطها بصحبة الصلاة وبيننا حد العورة - [00:10:29](#)

من الرجل والمرأة. فلابد من اعتبار شرط العورة شطر شرط ستر العورة لان فلا بد من اعتبار هذا الشرط لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة كما ان الصلاة لا تصح من العريان كذلك الطواف لا يصح - [00:10:53](#)

من العريان ولان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في قبل الحجة التي سبقت حجة الوداع منادي ينادي الا يطوف بالبيت ان لا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان - [00:11:13](#)

فهذا كله يدل على وجوب ستر العورة وانها ايضا شرط في صحة الطواف في البيت نعم او نجسا او طاف نجسا هذا شرط الطهارة من الخبر يشترط لصحة الطواف ان يكون متظهرا من الخبر - [00:11:32](#)

في ثوبه وبدنه والمكان الذي يطوف فيه كما لو القيت النجاسة في المطاف لكن عند بعض العلماء اذا شق التحرز عنها يسامحون وبعض العلماء يجري على الاصل وهو اقوى اذا امكن اتفاؤها - [00:11:54](#)

وآمشقة الخروج قد تكون ابتلاء من الله للعبد. العبد يأتي وقد جاء للحج من الاف الكيلومترات هذا شيء مقصود امر عظيم الطواف هو يزيد الطواف في البيت القول باللزوم بالاصل قوي من جهة - [00:12:19](#)

انه يمكن اتفاؤها كما لو القيت وامكن التحرز عنها. يشترط طهارة التوب الاحرام نزار والرداء الذي يلبسه وطهارة بدنه فلا تكون على بدنها نجاسة يعلمها فلو كانت النجاسة في ردائه او ازاره - [00:12:37](#)

ولم يعلم بها وطاف ثم رآها بعد الطواف وعلم بها بعد الطواف. فطوافه صحيح كما لو انه صلى وعلى ثوبه نجاسة لم يعلم بها وعلم بعد صلاته صحت صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

اه اتاه جبريل وهو في الصلاة وهو يصلي في نعليه وخلع نعليه صلوات الله وسلامه عليه فخلع الصحابة النعال فلما قضى صلاته قال ما شأنكم؟ قالوا رأيناكم خلعت فخلعنا قال اما انه اتاني جبريل فاخبرني انه انهم ليستا - [00:13:18](#)

او فيهما اذى وجه الدلاله من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر تكبيرة الاحرام وهي ركن الصلاة وفعل اشياء من الصلاة ما ندري قال فعل ركعة او اكثر المهم انه حتى ولو لم يفعل الا تكبيرة الاحرام لكتفى لانها ركن الصلاة الذي لا تتعقد - [00:13:42](#)

الا به ومع ذلك اكمل الصلاة واغتفر وجود النجاسة في اول الصلاة لانه لا يعلم بها. فدل على انه معذور في حال عدم العلم ولذلك يقولون في شرط الطهارة من الخبر - [00:14:05](#)

في حال القدرة ساقط في حال النسيان يسقط شرط الطهارة في حال الطهارة من الخبر. في حال العجز والنسيان يعجز او ينسى فمن يعجز من معه استدراهم استحاضة دمها ينجز معها تصلي بعض الاحيان حتى ولو الدم خرج منها لانها قالت يا رسول الله اني اثج - [00:14:21](#)

وكانت احدى النساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المستحبات تصلي والدم يسيل من تحتها هذا عجز ليس بيدها ان توقف هذا الدم والنزيف وهكذا الصحابي لما نزفت - [00:14:45](#)

جراح لما رأي بالسامة هذا عجز سيسقط شرط الطهارة من الخبر في حال العجز او في حال النسيان اذا نسيه الانسان وفرق بعض اهل العلم في النسيان بين ان يكون عالما ثم نسي. فيكون مقصرا في غسلها لما علم - [00:14:58](#)

وبين ان يكون لم يعلم بها اصلا ثم علم بها بعد انقضاء العبادة والظاهر انه معدور في كلتا الحالتين. لأن العارض الذي بعد العلم كالعارض الذي بدون العلم مؤثر واحد نعم - [00:15:19](#)

لم يصح لم يصح طوافه لما يقول لم يصح تفهم انه شرط صحة ان هذا كله من شروط الصحة واذا قال لم يجب تفهم انه من شروط [00:15:37](#) فان كان صبيا او كان مجنونا لم يجب عليه. تفهم انه من شروط الوجوب. فعندنا شروط الصحيح وعندنا -

شروط وجوب. نعم ثم يصلى ركعتين خلف المقام. فإذا انتهى من طوافه. وينبغي لل المسلم اذا طاف بالبيت ان يستشعر كرم الله عليه [00:16:03](#) ببلوغ البيت واذا بلغ البيت فحينئذ جميع ما يكون عنده من هموم وغموم الدنيا -

يستشعر ان هذا محلها وكم اشتكتى الى الناس وكم سأله الناس وكم تعرّط للناس هو الان في بيت ملك الجنة والناس وفي بيت ملك [00:16:27](#) الملوك وفي بيت من هو ارحم به من نفسه التي بين جنبيه -

وهذا الذي هو في بيته اكرم مسؤول وخير الغافرين وارحم الراحمين فمهما كانت حاجة سواء كانت من امر الدين او من امر الدنيا [00:16:50](#) فليعلم انه قد انزلها بباب كريم لا يخيب من رجاه -

وكم والله حدث الصادقون واحب الصادقون من قصص وحوادث الناس بل كان بعضهم مصابا بامراض استعصت على الاطباء وحار [00:17:14](#) فيها الاطباء واعجزتهم وبعدهم في اقسام وعلل يجزم الاطباء ان صاحبها لا يعيش -

ما ان نزلوا في تلك الرحاب وبثوا الى الله حزنهم وشكواهم الا وقد كفوا المؤونة. لن تضع عند بيت الله مسألة ولا هم ولا غم ولا حاجة [00:17:43](#) الا جبر كسرك فيها -

والله ثم والله واقسم بالله يمينا لا استثنى فيه انه ما من احد يوم البيت مؤمنا بالله موحدا لربه قد فوض امره بجميع همومه من [00:18:07](#) ديون وهموم وغموم نفسه واهله وماله وولده -

فيطوف بالبيت سائلا ربه مخلصا موحدا من قلبه الا انتهى امر تلك المسألة شاء او ابى عاجلا او اجلا ولن يفيض ولن يخرج من تلك [00:18:27](#) الرحاب الا وقد جبر كسره -

وجبرت نفسه الحزينة المتألمة اجبر جسده المليء بالعلل والاسقام والامراض فيحس انه رجع بقلب غير القلب الذي اقبل به وهذا [00:18:46](#) المقام مقام عظيم. بيت الله جل جلاله لن تجد احدا عنده كرب مهما كان الكرب -

ولو اعجزه ولو عظم عليه ولو عظم عن الناس واعرف رجلا مسلولا شللا نصفيما انه نزل بالبيت الحرام الفجر في السحر سأله [00:19:10](#) وتضرع الى الله سبحانه وتعالى وقد اعجز الاطباء ان يشفوه -

شلل نصفي اجارنا الله واياكم وهو بعربيته دخل تحت الستار في الحجر وشكى الى ربه اخذته سنة ثم استيقظ فاذا به يحرك اطراف [00:19:32](#) اصابعه اخاف ان الناس تذعر او تنتبه -

فامر قريبه ان يذهب به الى الفندق ثم لما دخل الفندق قام كأن لم يكن به شيء وهذا كله يرجع الى قوة التوحيد والايمان. الناس ما [00:19:52](#) تعرف اين تذهب هذا بيت الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس -

هذا الذي يقول هذا الكلام هو اصدق القائلين هذا الذي يقول الكلام من اذا وعد لا يخلف الله لا يخلف الميعاد واذا وفى يوفى على اتم [00:20:14](#) الوفاة واكمله تبين سبحانه وتعالى انه جعل هذا البيت -

قياما للناس وانه جعله بركة ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا للعالمين هذى البركة فوق ما تتصور وفوق ما تخيل شهد الله [00:20:34](#) انه مبارك فمنزل من نزله لا يخيب -

لا يعرف من من دخله خائفا امن ومن دخله قلقا مرهوبا نزلت عليه السكينة. قال ابن عباس رضي الله عنهم ان السكينة ان [00:20:57](#) ابراهيم لما بني البيت بناتها وبنيت على السكينة بني على السكينة الا ترون الاعرابي الجلف الجاف -

يصبح ويرعد ويزيد فاذا دخل البيت سكن وعلته السكينة اذا دخل المسجد من مما جعل الله في هذا البيت من الخير والبركة جعل [00:21:21](#) الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وجعله مباركا وهدى للعالمين -

طيب هذا البيت الذي جعله الله قياما للناس ما معنى قيام؟ هو يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فاذا كانت

الاموال تقيم للناس فان الله سبحانه وتعالى - 00:21:43

يقيم لخلقه كل شيء سبحانه وتعالى قصر ينجب فلو اذن بتلك الرحاب وتلك الارض الطاهرة من بيت الله ان تتحدث بما قضي عليها من الحاجات وفرج عندها من الكربات وجر من - 00:21:59

المؤمنين والمؤمنات لانتهت الدنيا وما قضت ما تذكره من المسائل وال حاجات عظمة عظمة لله وما ظبع الناس الا الغفلة فليس هناك بلاء يصاب به العبد مثل الغفلة واولى الناس بالبعد عن الغفلة هم اهل العلم وطلبة العلم - 00:22:19

تدخل بيت الله معتبرا مذكرا فاذا اديت العمرة تؤدي شيئا لا تنساه عمرك لانك تزور بيت الله سبحانه وتعالى بيت ملك الملوك من الناس اذا زار البيت او ادى العمرة لا ينساها عامه كلها - 00:22:39

انه يعرف ما الذي زار بدل ان يتحدث زرنا فلان وجلسنا مع فلان وعلان فهنا بيت الله جل جلاله ولذلك ذكر في القصص حتى انما رجلا كان من خيار عباد الله - 00:22:58

ودخل الى الكعبة فلما رآها صاح بيت ربى فما زال يبكي حتى خرميتسا الشوق والحنين الى بيت الله عز وجل والناس مع الالاف اغفل ولذلك من الف شيء ربما حتى قالوا ازهد الناس في العالم اهله لوجود الالاف - 00:23:15

لكن الذي احيا الله قلبه وفؤاده فانه يعامل الله المعاملة التي تليق به فاذا دخل بيت الله بل اذا دخل الحرم حدود الحرم والحرمات النفس تلهج بالثناء على الله الحمد لله الذي بلغني هذا الحرم الذي وصلت اليه - 00:23:37

والحرم الذي تسكنه والحرم الذي انت فيه هلكت انفس وما بلغت التقمتها البحار والفيافي والقفار وجاء عليها الامر في ظلمة ليل نهار وانت تسكن في هذه الرحاب امنا في سربك معافا في جسده. عندك قوت يومك اي فضل مثل هذا الفضل - 00:23:56  
لا تغفل اذا جيت في عمرة او جئت في زيارة تعظم نعمة الله عليك واذا كان عندك هذا الشعور عندها ينظر الله الى قلبك يملأ فيجد مليئا بتعظيم الله وعندما تكون الكراهة اكمل - 00:24:21

والفضل اعظم يخرج الانسان باعظم ما يخرج به معتمر او حاج تخرج الى الحج والعمرة فاذا بدأ الطواف الطواف امره عظيم وعلى طلبة العلم والخطباء والائمة اذا جاءت مواسم الحج والعمرة ان ينبهوا الناس على هذه العبادة - 00:24:39

ما فيها من الفضائل والنوائب السعي بين الصفا والمروءة لماذا قلنا جعلت هذه الشعائر من اجل توحيد الله لماذا لان هاجر حينما فقدت الماء واصيبت بالكرب ورأت الموت خشية الموت عليها وعلى ولدها - 00:25:00

جاءت تسعى في هذا الموضع في هذا الموضع فرج الله كرب امرأة لا عائل لها الا الله وفرج كرب صبي اشفى على الموت فانجاه الله وجعل الله تفريج كربه من تحت قدمه ما جاء احد يصب الماء لهاجر. لا ابدا يفرج من تحت قدم الصبي الذي تريده ان تتقذه - 00:25:19

لأنها نادت الله منادت ملك الملوك ولانها في رحاب الله جل جلاله وعنده بيتها وعند هذا الوادي المقدس المطهر الذي باركه الله جل جلاله هذى الاشياء ينبغي ان يعرف الانسان اين هو - 00:25:42

وان ينبه الناس اذا جاءوا ما الفائدة ان يتكلم عن احكام الفقه ومسائله وكذا وتذهب الناس وتعتمر وترجع دون ان ترجع بقلوب غير القلوب التي ذهبت بها واعظم شيء ان ترجع - 00:26:00

وهي بالاصل الاصل الذي تناجي بها ربه ايها ايها نعبد واياك نستعين ما رجعت بشيء اعظم من هذا الشيء. العهد الذي بينها وبين الله ان تبعد الله وان الله سبحانه وتعالى يكفيها - 00:26:14

ومن صدق مع الله صدق الله معه الطواف بالبيت امره عظيم و شأنه عظيم وكان بعض السلف ليس عند الطواف. كان بعض السلف اذا دخل في حرمات العبادة كان بعض السلف اذا احرم بالحج والعمرة كانه حية صماء - 00:26:33

ما في اذ كنتم ايش فعلتم ولو انتم ذاهبين للفندق الفلاني او نازلين السيارة الفلانية والله طيبة في السفر والله ما شاء الله الكفر سيارة لها هذا عبث لا تضيع وقت - 00:26:54

واذا خرج معك طلبة العلم وانت تنتسب للعلم والدعوة عار عليك ما يليق بانسان لاماذا ذكر بهذه ونعيid التذكير بها لان حقوق الله

تضيع واذا ظاعت بين طلبة العلم والمتسبين للعلم والاخيار. من الذي يحييها - 00:27:07

واعظم من هذا مصيبة اذا صورت وجعلت للناس قدوة في الكهكة والضحك غافلا عن اعظم شيء شرفنا الله الایمان به وبمعرفته فعرف الناس ما قدمك الله لتضحك ما قدمك الله لتبيين ما انت فيه قدمك الله تقدم العبادة اليه - 00:27:23

وتهديهم اليه وتدهلهم عليه وتأخذ بحجزهم من ناره فهذه العبادات الجليلة العظيمة مواسم خير ما الذي كان الناس اذا انتهوا من رمضان حزنوا على فراق رمضان ولا يجبر هذا الحزن الا قرب الموسم - 00:27:44

وقربهم من الحج الى بيت الله الحرام فمع انه شهر شوال كاملا شهر ذو القعدة كاملا لكن قلوبهم مشتاقة ستجد شوقهم الى الحج الى بيت الله الحرام بمجرد ان ينتهوا - 00:28:03

من موسم العبادة وهذا فضل من الله على هذه الامة الله الله في حق الله العظيم وهو استشعار العبادة. ليس المهم ان تعرف الاحكام هذا مهم واهم من ذلك ان تعرف لما حكم الله بهذا؟ وامر به عباده وشرعه لعباده وهو توحيده لانه اراد منهم ان يوحدوه - 00:28:20 وبالعبادة يفردوه وان يجددوا معالم هذا التوحيد تجد الانسان حينما يأتي الى العمارة يهتز كتفه الى جنب اخيه في الاسلام من مشرق الارض ومغربها قال لا الله الا الله من الذي جمعني بهؤلاء - 00:28:43

ولا الله الا الله من الذي جاء المسلمين من مشرق الارض ومن مغربها لان الله كتب سبحانه في علمه مسابق علمي هو جرى القلم بما هو كائن ويكون ان كتف فلان - 00:29:00

من اقصى الشرق تجتمع فلان من اقصى الغرب في ثانية من العمر سبحانه ملك الملوك هذا العز وهذه العظمة وهذا الجبروت وهذه المعرفة تطوف وانت تتأمل عظمة الله سبحانه وتعالى وجلاله هذه - 00:29:12

اصوات وهذه المسائل يسمعها ويعلم ما حواجها ولا يقضي تلك الحواج الا الله. ولا يفرج الكربات كلها الا الله استودع الله امورى كلها ان لم يكن ربى لها فمن لها - 00:29:30

هذا التوحيد الخالص ان تري ووجه الله ان تعبد الله كأنك تراه. ما معنى ان تعبد الله كأنك تراه ولذلك طاف ابن عمر رضي الله عنهم جاء عروة ي يريد ان ينكر بنته يخطب اليه بنته - 00:29:46

فلما رأى يطوف اقترب منه وذكر له حاجة ان الطواف يجوز فيه الكلام وقد قال صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة ولا يتكلم فيه الا بخير فاذا اراد الانسان يتكلم بخير الا انه ابيح فيه الكلام فلا يتكلم فيه الا بخير - 00:30:02

فجاء وقال اني اريد ابنتك رمانة هي ابنة عبد الله ابن عمر فاعرض عنه ابن عمر ولم يكلمه ولم يلتفت اليه. عروة ابن الزبير ابن حواري النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:23

ومعروف في شرفه ومقامه وعبادته وخيريته رحمة الله فلما انتهى الطواف ظم عروة ابن عمر لا يريد ان يزوجه فاعرض ومضى فلما انتهى الطواف او رجع الى المدينة لقي عبدالله ابن لقي ابن عمر فقال له ابن عمر - 00:30:39

انك زعمت انك تري ابنتي رمانة قال نعم قال اكما انت؟ يعني هل نيتك على ما هي عليه؟ قال نعم. فزوجه اياه. ثم اعتذر له وقال انك سألتنيها في مقام يتربى للعبد ربها - 00:31:02

ان تعبد الله كأنك تراه في مقامي قاعد اطوف انا واما طوف العبادة فاعبد الله كأنني اراه. فان لم تكن تراه فانه يراه تأمل نفسك وانت تري وظيفة تأمل نفسك وانت تري حاجة تري مال تري ابنة تشفى تعالج تأتي الى الطبيب تأتي الى المدير تأتي الى الغني - 00:31:23

تقول له عندي والله الكرب الفلاني والكرب الفلاني. وانا بحاجة الى كذا وانا بحاجة الى كذا. هذا الذي تقوله للمخلوق اذهب وقله عند بيت الله بدأ من تسؤال المخلوق يسأل الله جل جلاله - 00:31:45

وبث حزن قال انا اشكو بشيء وحزني الى الله فانك ان صدقت مع الله وسألت من كل قلبك مؤمنا المشركون لما سأله ودعوه مخلصين له الدين اجاب دعاؤه. وفوج كربهم مع ما هم فيه - 00:32:00

فكيف بمحبباه واهل التوحيد واهل الایمان فسائل الله بعزته وجلاله ان يحيي موات قلوبنا. وان يرزقنا المعرفة به سبحانه على الوجه

الذى يرضيه عنا. فالطواف بالبيت امره عظيم. فإذا اراد المسلم ان يطوف بالبيت استشعر هذا الفضل. كان بعض الصالحين اذا طاف بالبيت تقارب خطاه - [00:32:16](#)

لانه في عبادة ما يريد لها تنتهي انه يتلذذ بالعبادة. قال بعضهم هذا غلو. طيب اذا صلى وطول في صلاته هذا شيء اذا خرج الى حد التمتع نعم. اما انسان جالس يذكر الله متلذذا بطوافه ببيت الله سبحانه وتعالى - [00:32:40](#)

وكان حتى بعض السلف كان بعض السلف اذا خرج الى الصلاة يقرب بين الخطى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يخطوة الا كتبت له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفعت له بها درجة - [00:33:00](#)

وهو يستكثر من من فضل الله عز وجل عليه فإذا طاف الانسان لا يطوف وكانه يريد ان ينتهي من الطواف. وانما يطوف وهو يستمتع بالوقوف بالطواف ببيت الله عز وجل - [00:33:13](#)

والقيام بحق الله في هذه العبادة الجليلة العظيمة نسأل الله ان يرزقنا ما يرضيه عنا في الاقوال والاعمال في ظاهرنا وباطننا نعم ثم يصلى ركعتين خلف المقام ثم يصلى ركعتين خلف المقام لكل - [00:33:27](#)

كل اسبوع ركعتان وهاتان الركعتان السنة ان يصلىها بعد الطواف مباشرة وذهب بعض السلف الى انه يمكنه ان يطوف اسبوعين اذا قيل اسبوعين كل اسبوع طواف ويطوف اسبوعين متتاليين ويصلى - [00:33:44](#)

بعدهما اربع ركعات منفصلة كما لو طاف بعد الفجر او طاف بعده العصر فيجعل ركعتي الطواف بعد غروب الشمس وبعد طلوعها واما حديث يابني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بالبيت وصلى - [00:34:07](#)

صلى هنا عامة وتشمل اي صلاة فريضة او نافلة ويريد ان ينبعهم الحديث هنا جاء من اجل حرمة البيت انه لا يمنعوا احدا طاف به وصلى وعندنا حديث لا صلاة بعد العصر خاص في موضع النزاع - [00:34:30](#)

فهو اخص من الحديث ومقدم عليه ولذلك لا يقوى على معارض والنهي اقوى خاصة انه عمل به خليفة الراشد امرنا باتباع سنته وصح عن عمر ابن الخطاب انه طاف طواف الوداع - [00:34:48](#)

بعد الفجر واخر ركعتي الطواف الى ذي طوى وهو من هو فلو رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر او بعد المغرب يصلى التحية او يصلى ذوات الاسباب فعل ذلك لكنه قدم النهي على - [00:35:06](#)

الامر وهذا يدل على وقد بينا هذه المسألة وتكلمنا عليها في كتاب الصلاة المقصود من هذا انه في كل اسبوع يصلى ركعتين واضح الاقوال انه يراعي السنة انه ما يجمع اسبوعين ثلاثة مع بعض. وانما يصلى بعد الاسبوع ركعتين - [00:35:23](#)

السنة ان تكون خلف المقام لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بصيغة الامر لا بصيغة الخبر وقراءة واتخذوا تكون خبرا بمعنى الانشاء والنبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية - [00:35:43](#)

كما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما في منسكه في حجة الوداع لما طاف بالبيت قرأ الاية وجاء الى المقام وجعله بينه وبين الكعبة علمنا معنى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ان يجعل - [00:36:03](#)

مقام ابراهيم وهو موطن القدم يتخذ مصلى ان يجعله بينه وبين البيت. فيصلى فان تيسر خلف المقام مباشرة فالحمد لله. ان لم يتيسر تأخر وجعل المقام كما في حال الزحام او امتلاء الطواف المطاف - [00:36:22](#)

فإذا امتلأ المطاف والصحن صلى داخل الرواق وراعي المعنى ان يجعل المقام بينه وبين الكعبة. فان صلى هاتين الركعتين في اي جزء من المسجد الحرام اجزأ لا يشترط ان يكون لصحته ان تكون خلف المقام. هذا افضل - [00:36:44](#)

واكمل لثبت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم به تصلى ركعتين. نعم قال رحمة الله تعالى فصل يصلى في الركعتين اقرأ فيهما بسورة الاخلاص كما جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام - [00:37:03](#)

ثبت عن عليه الصلاة والسلام انه قرأ الاية ثم صلى الركعتين وهذا يدل على مسائل المسألة الاولى انه لكل اسبوع اه ان لكل اسبوع ركعتين كما ذكرنا وان السنة في هاتين الركعتين تكون في هذا الموضع - [00:37:21](#)

وقال بعض العلماء واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال من مقام ابراهيم مكة كلها وهذا قول مرجوح والصحيح ان مقام ابراهيم

المراد به موطن القدم لأن النبي صلى الله عليه وسلم فسر الآية به - 00:37:48

ولذلك يحرص على أن يصلبها داخل المسجد. تأسيا النبي صلى الله عليه وسلم واتباعاً للسنة كما ورد. نعم قال رحمة الله تعالى فصل ثم يستلم الحجر ثم يستلم الحجر أه بعد أن ينتهي من الركعتين يشرب زمزم - 00:38:08

ثم يمضي إلى الحجر ويستلمه ثم يذهب إلى الصفا هذه السنة ثابتة وصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه شرب من زمزم ثم استلم الحجر فلما صر عنه عليه الصلاة والسلام - 00:38:30

أنه صلى الركعتين ثم شرب من زمزم ثم استلم الحجر دل استلامه دل على أن السنة فعل ذلك في الحج والعمرة ثانياً دل على مسألة فقهية وهي أن تقبيل الحجر واستلام الحجر لا يشترط فيه الطواف - 00:38:48

وانه يمكن للانسان ان يقبل حجر في غير الطواف لأن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى من طوافه وحصل الاستلام عليه الصلاة والسلام للحجر بعد انتهاء الطواف دل على انه لا يشترط في التقبيل والاستلام - 00:39:10

كون الانسان في حال الطواف. نعم ويخرج إلى الصفا الحجر أن تيسراً أو يتيسراً بمشقة وعفاء ليس بالازم هي سنة. نعم ويخرج إلى الصفا من بابه فيرقاها. ويخرج إلى الصفا - 00:39:29

من أجل أن يسعى بين الصفا والمروءة ويخرج إلى الصفا من بابه. كان هناك باب يقال له باب الصفا يخرجون منه لأن الصفا والمروءة كانت خارج مكة خارج المسجد ولبيت بداخل - 00:39:53

المسوية الان في حكم الخارج عن المسجد. بوجود الفاصل بين الصفا والمروءة وأن كانت ملتصقة بهما لكن ما يؤثر هذا وهذا يترتب عليه مسائل وهو جواز سعي المرأة وإن كان عليها العذر من حائض ونفساء - 00:40:10

لأنه في حائل بين الصفا وبين المروءة وبين البيت ويفيض إليها من منافذ لا يزال الأصلنا خارج البيت هناك قلنا تعتبر الان داخل المسجد لكن من حيث الأصل خرج عليه الصلاة والسلام إلى الصفا من بابها أي من باب الصفا وباب الصفا أقرب إلى الصفا - 00:40:27  
كان باب المسجد من أبواب المسجد الحرام بباب الصفا فيخرج منه إلى الصفا فيرقاها. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا أنه بعد ان فرغ من طوافه مضى إلى الصفا. وهذا مسألة - 00:40:51

وهي أنه يحرص المسلم على ايقاع السعي بعد الطواف أن النبي صلى الله عليه وسلم ما سعى إلا بعده طواف بالبيت وقوله يا رسول الله لم اشعر سعيت قبل ان اطوف وهو يقول لم اشعر - 00:41:10

وهذا في حال الذهول وليس في حال الأصل النبي صلى الله عليه وسلم طاف ثم سعى ثم قال خذوا عنى مناسكم فتتبعوا السنة وهذا مذهب الجمهور أنه لابد في السعي من سبق - 00:41:30

يخرج إلى الصفا ويرقى الصفا. النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية ان الصفا والمروءة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر علیم - 00:41:46

ثم قال ابدأ بما بدأ الله به فبدأ عليه الصلاة والسلام بالصفا. وفي رواية النسائي ابدأوا بصيغة الامر ابدأوا بما بدأ الله به فدل على مسائل منها - 00:42:09

ان السعي بين الصفا والمروءة يبدأ فيه بالصفا وانه اذا ابتدأ بالمروءة قبل الصفا لم يصح سعيه لابد ان يبدأ بالصفا قبله المروءة فلو بدأ بالمروءة الغي الشوط الذي بدأ به - 00:42:29

واعتد بالشوط الذي هو من الصفا وهذا من شرط من شروط صحة السعي ثانياً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رقى الصفا. يعني صعد على الجبل والصفا جبل اكبر من المروءة - 00:42:47

من الجزء منها قليل وان مروءة الحجارة باطن الجبل حدها اقل من حد الصفا. يعني بالنسبة اذا قوبلت الصفا جبل كبير ان كان مع التوسيع وهذا اخذ منه اجزاء لكنه اكبر من المروءة. نعم - 00:43:06

فيرقاها حتى يرى البيت. فيلقاها يصعد حتى يرى البيت لأن النبي صلى الله عليه وسلم صعد عليه حتى رأى البيت. واستقبل البيت صلوات الله وسلامه عليه رفع يديه وكبر ثلاثاً. كما صر عنه عليه الصلاة والسلام في صفة سعيه - 00:43:32

فيري الصفا حتى يرى البيت. اما اذا كان من النساء النساء لا يصعدن على الصفا ولا على المروءة انما يأخذن بطرف الصفا والمروءة  
ليس على النساء الصعود الى الصفا والمروءة - [00:43:53](#)

وليس عليهن رمل بين الصفا والمروءة لذلك قال عبد الله ابن عمر ليس على النساء رمل هذا خاص بالرجال يصعد حتى يرى البيت فإذا  
رأى البيت نعم ويكبر ثلاثا ويقول ما ورد. يرفع يديه ويكبر ثلاثا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:44:10](#)

ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا الله الا الله وحده نصر عبده وصدق وعده وانجز  
لا الله الا الله وحده نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده وفي رواية لا الله الا الله مخلصين له - [00:44:34](#)  
ولو كره الكافرون ثم يدعوه ثم يرجع مرة ثانية يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
على كل شيء قدير - [00:44:58](#)

لا الله الا الله وحده انجز وعده. وصدق عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعوه ثم يرجع مرة ثالثة فيصبح التكبير تسعوا والتهليل ستا  
والدعاء ثلاثا هذا اكمل ما يكون وهو السنة النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:45:15](#)  
يكبر ثلاث مرات ثم يهلال مرتين بالصيغة الاولى والثانية لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا  
الله الا الله وحده انجز وعده صدق عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:45:43](#)

ثم يدعوه مرة واحدة ثم يرجع مرة ثانية ويفعل ذلك يصبح التكبير تسعوا والتهليل ستا والدعاء ثلاثة هذه  
هي السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:59](#)  
وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اذا رقى الصفا فعلها وطبقها وكان يقول الراوي حتى كنا نمل ونحن شباب وهذا يدل عبد الله  
بن عمر رضي الله عنه - [00:46:17](#)

وارضاه صحابي البر الاغر العابد كان اذا رقى على الصفا دعا وهذا يدل على انه موضع دعاء وموضع  
مسألة وحاجة يطرع الانسان الى ربه بحاجته ويسأله من فظله العظيم - [00:46:33](#)  
وكان من دعائه اللهم اعصمني بطوعيتك طوعية نبيك اللهم حببني اليك والى ملائكتك والى انبائك والى عبادك اللهم اجعلني من  
يحبك ويحب ملائكتك وانبائك وعبادك الصالحين رضي الله عنه وارضاه - [00:46:53](#)

يكثير المعتمر وال الحاج من الدعاء وسؤال الله من فضله. نعم ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول ثم يسعى شديدا الى الاخر ثم يمشي. ثم  
ينزل ماشيا لا ينزل بالسعي والهرولة ينزل ماشيا - [00:47:15](#)  
حتى اذا صبت قدماه في الوادي كما في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وسعيه فيها  
اذا صبت قدماه في الوادي - [00:47:37](#)

وهو ما بين العلمين وادي ما بين العلمين لان الوادي يأتي من جهة القبور، قبور المعلاة والعجب ان مكة لا تدخلها اودية من خارجها  
وهذا يذكره بعض الاخوان من العبر في مكة - [00:47:51](#)  
ان اوديتها فيها ومنها ومن جبالها وسيولها مثل ما ذكرنا من الجهة الشرقية الشمالية الى الجهة الغربية الجنوبية وتفيض مع المصب  
ثم الى ما يسمى بالجميزة بجهة القبور ثم جهة الجميزة هي طبعاً البطحاء. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل  
والحرم. بطحاء مكة - [00:48:11](#)

وكان يقال لعبد المطلب الشيخ البطحاء جد النبي صلى الله عليه وسلم كان مقدما في قريش وله مكانته البطحاء ما يوازي القبور الى  
قرب الغزوة ثم بعد ذلك ينزل السيل على على البيت. اذا قال اني اسكنت من ذريتي بوا - [00:48:44](#)  
فهي ما بين الجبال هذا متجر وادي هذا الموضع اللي هو مجرى الوادي يأتي ما بين الصفا والمروءة قبل ان يصل الى البيت الصفا  
والمروءة جبلان متقابلا وما بينهما مجرى الوادي. فقال جابر حتى اذا صبت قدماه في الوادي. يعني مجرى - [00:49:06](#)  
الماء ونحن نذكر هذه الاشياء حتى يكون فهم طالب العلم لها اكتر. نجر الوادي على هذه الصفة وما بين الصفا والمروءة موضع  
حث فيه النبي صلى الله عليه وسلم واسرع وفي حديث حبيبة بنت ابي تجرات - [00:49:30](#)

انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم والازار يدور على ركبته يسعى شديدا صلوات الله عليه وسلم الازار يدور على ركبته وهو يقول ايها الناس ان الله وكتب عليكم السعي فاسعوا - 00:49:50

وهو يشتند في ماذا في سعيه عليه الصلاة والسلام اشتند سعيه في سعيه وهرول ما بين الصفا والمروة. واثر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وحسن بعض العلماء اسناده قوله - 00:50:03

وهو يجري بين في الوادي رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم سبحانه لا الله الا هو وهذا كما ذكر بعض العلماء عبرته لما كان سؤال وحاجة ما بين الصفا والمروة - 00:50:18

وهاجر كانت تسأل الله حاجتها ولذلك يشق الانسان بربه الثقة التامة الكاملة وكما فرج كربه يفرج كربه وكما اجاب دعاءها يجيب دعاءه ولذلك قال تعالى وكذلك نجى المؤمنين هذا ليس خاصا بالرسل ولا وانما استجابة للرسل لأنهم مؤمنون. لأنهم موحدون - 00:50:37

فمن جاء بهذا التوحيد وبهذا الایمان كما استجبنا له نستجيب لكم وكذلك نجى المؤمنين فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وكرم من الله عز وجل نسأل الله ان يرزقنا كمال الایمان واليقين فيه سبحانه. نعم - 00:51:01

ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفح هل يطبع هل يطبع لانه سيسعى سئل الامام احمد عن الاطباع بين الصفا والمروة قال لا اعلم فيه شيئا لا اعلم فيه شيئا اي شيئا - 00:51:16

من السنة ولا من اثار الصحابة رضوان الله عليهم ويقوى عدم الاضططاع. يقوى عدم الاضططاع لانه لو حصل الطبع لبينه الصحابة كما بينوا في الطبع عليه الصلاة والسلام في طوافه - 00:51:33

فالذى يظهر انه على حاله ان يكون على حاله وقال بعض العلماء انه يشرع للطبع لانه رمل كرمل كرمله بالبيت فيشرع له ان يطبع. نعم. ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفا ويرقى المروة - 00:51:52

وهي مقابلة للصفا يرقى السنة وافضل واما المرأة فانها ترقى من طرف المروة لانه لابد ان تستتم المكان الذي بينه الصفا والمروة فتأخذ جزءا من الصفا وجزءا من المروة حتى يكمل السعي - 00:52:10

لأنك لا تستطيع ان تحكم بكونك اكملت الشيء الا اذا دخلت في طرفه الذي يسبقه وطرفه الذي ابتدأ بالذي يسبقه وبالذى يلحق حتى يكون تماما كاما لذلك تأخذ جزءا من الصبا وجزءا من المروءة ولو ان الرجل - 00:52:29

اول مرة او من يسعى اخذ من طرف الصفا خطوة او خطوتين وهكذا في المرأة من طرف المروة فانه حينئذ اتم لانه قد قد تطوف بهما اي بينهما العبرة بما بين الصفا والمروة ان هذا الجزء كله يكون كاما - 00:52:46

فاذما تموا صح سعيهم. نعم ثم ينزل يفعل على المروة مثلما فعل على الصفا لان النبي صلى الله عليه وسلم صنع ذلك وفعل على المروة مثل ما فعل على الصفا يستقبل البيت - 00:53:05

ويكبر الله ثلاثا ويهلل مرتين ثم يدعون ثم يرجع مرة ثانية ويفعل مثل ذلك ثلاث مرات مثل ما فعل على الصفا. نعم ثم ينزل فيمشي في في موضع مشيه ويصعد في موضع سعيه الى الصفا - 00:53:20

لما ينزل من المروة فيمشي في موضع مشيه وهو ما قبل العلمين وموضع الوادي الان فيهما علمان فيه علمان من اول الوادي ونهايته سواء من جهة الصفا او من جهة - 00:53:39

المروة فيمشي قبل العلمين ما بين المروة وما بين العلم الاخضر الاول من جهتها يمشي جزء من الجبل من مجرى الوادي في موضع الهرولة فيمشي لان النبي صلى الله عليه وسلم انما هرول فيما بينهما وهاجر - 00:53:55

سعت بينهما سعت بين الصفا والمروة وهذا مما يخالف فيه السبب سورة يعني مثلا جنسه يعني مثلا الان هاجر امرأة وهرولت بين الصفا والمروة. ومع ذلك النساء لا يشرع لهن - 00:54:16

ان يهرول وليس كل شيء جاء على صورة انه يشرع على تلك الصورة انما المراد الاصل شرعت للرجال دون شرع للرجال دون النساء. نعم. يفعل ذلك سبعا ذهابه سعيه ورجوعه سعيه. هذا هو - 00:54:36

جماهير السلف والخلف كان حتى كاليلج يعني الا قول ضعيف وبعدهم يعتبره شادا وان يكون الذهاب سعيا والرجوع وقال عدد من الائمة ان ذهابه اه ورجوعه سعي واحد حتى قال بعض العلماء يتندر للعالم الذي قال رحم الله ابا فلان ما حج ولو اعتمر -

00:54:53

يعني لو حج واعتمر وضرب اربعة عشر شوطا كان يمكن يعيده النظر في في هذا واقول والله ابدا العلماء ما يثنينهم ما قالوا هذا الا الدليل ولو ان الله امرنا مئة مرة -

والله للعلم ما ما يفنيهم بل يتلذذون والله لكن هذى من نوادر ما ذكروا لان اربعة عشر شوط لكن سبحان الله اربعة عشر شوط اذا

جيت تحسبها ايامهم من سفرهم كل هذه المسافات تكون لاربعة ما اظن هذا -

لكن هم يذكرون هذا استبعادا للقول لان اربعة عشر لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ثبت عنه سبعة ذهابه من الصفا الى المروة شوط وايابه واخذ منها بعض العلماء فضل الصفا على المروة -

00:55:52

فضلت بانها يبتدأ بها قال صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به والبدائة فضل تقديم هذا تقديم افضل من غيره كان بالامكان ان يخbir بالبدائة بالصفا او المروة -

00:56:09

لكن حينما عينت الصفا قال الله ان الصفا وقيل ان الوقوف عليها اكثرا من الوقوف على المروة وايضا بالنسبة ايا ما كان هذا بعض العلماء يذكرون باب التفصيل يعني ان الصفا افضل من المروة لكن على العموم -

00:56:27

المهم ان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه السنة ان الذهاب شوط والرجوع شوط اخر نعم فان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول. الغي الشوط الاول فقط لانه في غير موضعه. واحتسب ابتداءه للسعى من الشوط -

00:56:46

الذى بدأ فيه بالمروة هذا يعتبر بداية السعي. نعم. بداية سعيه. نعم ويسن فيه الطهارة كم باقى يعني ان شاء الله سنكمل نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يجعل ما تعلمناه وعلمناها -

00:57:04

حالا لوجهه الكريم موجبا لرضوان العظيم ان شاء الله سيكون الجمعة القادمة باذن الله على نفس الترتيب في نفس الموعد واخذت اعوام الحمد لله رب العالمين وصلى الله -

00:57:22